قالت تشاغلت عن محبتنا　　قلت بفرط البكاء والحزن
قالت تناسيت قلت عافيتي　　قالت تنائيت قلت عن وطني
قالت تخليت قلت عن جلدي　　قالت تغيرت قلت في بدني
قالت تخصصت دون صحبتنا　　فقلت بالغبن فيك والفتن
قالت أذعت الاسرار قلت لها　　صير سري هواك كالعلن
قالت سررت الاعداء قلت لها　　ذلك شيء لو شئت لم يكن
قالت فماذا تروم قلت لها　　ساعة سعد بالوصل تسعدني
قالت فعين الرقيب تنظرنا　　قلت فإني للعين لم أبن
انحلتني بالصدود منك فلو　　ترصدتني المنون لم ترني

وقال مسمطا لابيات محيي الدين بن زبلاق　　طويل

فضحت بدور التم اذ فقتها حسنا　　واخجلتها اذ كنت من نورها أسنا
ولما رجونا من محاسنك الحسنى　　بعثت لنا من سحر مقلتك الوسنا
سهادا يزود النوم أن يألف الجفنا

وخلت بأني عن مغانيك راحل　　وربع ضميري من ودادك ماحل
فأسهر طرفي ناظر منك كاحل　　وانحل جسمي أن خصرك ناحل
فحاكاه لكن زادني دقة المعنى

حويت جمالا قد خلقت برسمه　　فخلناك بدر التم اذ كنت كاسمه

٤
١٤١

فقد صار منك الحسن قسما لقسمه　　حكيت أخاك البدر في حال تمه
سنا وسناء اذ تشابهتما سنا

سجنت فؤادي حين حرمت زورتي　　واطلقت دمعي لو طفى حر زفرتي
فقلت وقد ابدى الغرام سريرتي　　أهيفاء أن اطلقت بالبعد عبرتي
فإن لقلبي من تباريحه سجنا

حرمت الرضى إن لم أزرك على النوى　　واحمل أثقال الصبابة والجوى
فليس لداء القلب غيرك من دوا　　فإن تحجبي بالبيض والسمر فالهوى
يهون عند العاشق الضرب والطعنا

سأثني حدود المشرفية والقنا　　واسعى الى مغناك إن شطت أودنا
والقى المنايا كي أنال لها المنى　　وما الشوق الا أن أزورك معلنا
ولو منعت اسد الشرى ذلك المغنى

عدمت اصطباري بعد بعد احبتي　　فماذا عليهم لو رعوا حق صحبتي
فنيت وما افنى الغرام محبتي　　أأحبابنا قضيت فيكم شبيبتي
ولم تسعفوا يوما باحسانكم حسنى

أعيدوا الينا طيب الوصال الذي مضى　　فقد ضاق من بعد بعدكم الفضا
ولا تهجروا فالعمر قد فات وانقضى　　وما نلت من مأمول وصلكم رضى
ولا ذقت من روعات هجركم أمنا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)